

تفسير ابن كثير

ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

وقال هاهنا : (ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم

(قيل : " اللام " هاهنا لام العاقبة . وقيل : لام التعليل ، بمعنى : قيضنا لهم ذلك ليكفروا ،

أي : يستروا ويجحدوا نعم الله عليهم ، وأنه المسدي إليهم النعم ، الكاشف عنهم النقم

. ثم توعدهم قائلاً (فتمتعوا) أي : اعملوا ما شئتم وتمتعوا بما أنتم فيه قليلاً (فسوف

تعلمون) أي : عاقبة ذلك .